Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان بعض الأئمة إذا رأى أصحاب الحديث ينشد قول أبي بكر بن دريد :

أهلاً وسهلاً بالذين أحبهمْ ... وأودهم في الله ذي الآلاء
أهلاً بقوم صالحين ذوي تقى ... غر الوجوه وزين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة ... وتوقر وسكينة وحياء
لهم المهابة والجلالة والنهى ... وفضائل جلت عن الاحصاء
ومداد ما تجري بد أقلامهم ... أزكى وأطيب من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء اهـ

وقال ابن عربي الحاتمي في كتابه الفتوحات المكية ما نصه : ولا يطلق العالم يوم القيامة إلا على المحدث ، وأما غيره فيتميز بعمله إن كان له عمل ، ويحشر في عموم الناس. وأما أهل الحديث فيحشرون مع الرسل لأنهم ورثتهم أهـ .كلامه بلفظه ، ومثله في الإيقاظ للسنوسي اهـ .

وللعلامة مجد الدين محمد بن أحمد بن الظهير رحمه الله تعالى :

أهل الحديث فَلُذْ بهم ... أعلى الورى قدراً وأغلى
نقلوا لنا سُنن الرسو ... ل وأحسنوا عدلاً فعدلا
جابوا لسعيهم لذا ... لِك حِسْبة حزناً وسهلا
وسَروْا كما تسري النجو ... مُ فأرشدوا من كان ضلا
آيات فضلهم المبيـ ... ـن بألسُن الحُسّادِ تُتلى أهـ .

وللعلامة أبي محمد هبة الله بن الحسن الشيرازي رحمه الله تعالى :

عليك بأصحاب الحديث فإنهم ... على منهج ما زال بالدين معلما
وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا ما دجا الليل البهيم وأظلما
فأعلى البرايا من إلى السنن اعتزى ... وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى
ومن يترك الآثار ضل سعيه ... وهل يترك الآثار من كان مسلما

ولبعضهم :